

تفسير سورة هود (6) تفسير الآيات 1-4 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين الصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - [00:00:24](#)

يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وعلى كل شيء قدير في قوله عز وجل - [00:00:45](#)

احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. اشرت البارحة الى ان هذه هذه التفاصيل التي نبأ عنها قوله عز وجل ثم فصلت من لدن حكيم خبير لعلي اشرت الى ان - [00:01:22](#)

ذكرني ثم لبيان ان هذه البيانات وهذه التفاصيل لكل ما يحتاجه البشر لميعادهم ولمعاشهم ومعادهم وانها لا تنتهي بمجرد وقت نزولها وتفصيلها وبيانها لكنها اشتملت اما على النصوص الكافية الشافية - [00:01:41](#)

لعل العباد والحوادث التي تحدث لهم وما يجد لهم في حياتهم لمعاشهم ومعادهم وما بعد ذلك الى يوم يوم القيامة بينت انه بدأ في هذا البيان عن عدة بيانات في الاربعة ايات التي انا قرئت - [00:02:12](#)

اشتملت على عدة بيانات البيان الاول التحقيق الاساسي كأنه يقول اشهدوا ان لا اله الا الله اعلموا انه لا اله الا الله. ايقنوا انه لا اله الا الله. لا يمكن ان يسعد ان تسعد امه - [00:02:31](#)

ولا ان يسعد مجتمع ولا ان يسعد فرض ولا جماعة الا اذا كانت هذه هذا البيان الاول هو اول بيان تمتلئ به قلوبهم ايمانا وتصديقا وثقة وكل ما يأتي بعده هو مبني عليه - [00:02:50](#)

كل بيان يأتي بعد قوله الا تعبدوا الا الله ان هذه هي الحقيقة الاولى هي الحقيقة الكبرى التي من اجلها خلق الله السماوات والارض وخلق الجن والانس على حد قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:03:12](#)

عبادتي لله وحده واخلاص العبادة لله وحده وتجريد العبادة لله وحده مع نفي جميع ما يعبد من دونه وبين انهم لا يستحقون اي لون من الوان العبادة لا صغيرها ولا كبيرها. ولا مراسيمها ولا - [00:03:31](#)

معانيها لا للمراسيم التي جاءت في الصلاة والصوم والزكاة والحج ولا لاي نوع من انواع السلوك يعني اي حركة يعملها الانسان اذا اراد بها وجه الله عز وجل وكانت على منهج النبي بالاساس اساس. ولذلك بعد ما قال الا تعبدوا الا الله - [00:03:51](#)

الا تعبدوا لله الحقيقة الاولى البيان الاول. البيان الاول القاعدة الاساسية يعني وضعت القاعدة لبنائك على ارض صلبة حديدية متينة لا يمكن بحال من احوال ان تتزلزل ولا انت تتجلجل - [00:04:12](#)

محل حظيت يعني بنيت على قاعدة صلبة. صاعدة صلبة. من يأتي بهذه محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك نصف الآية نصف الآية انني لكم منه نذير وبشير وانا قلت لكم اكثر من مرة الايات السورة المكية تدور في فلك حقائق ثلاث - [00:04:32](#)

الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله. والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول هذه قالها هنا. قال في الحقيقة الاولى الا تعبدوا الا الله.

وقال في الثانية اني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ثم توبوا اليه. وبعدين الى الله مرجعكم هذه الحقيقة الثالثة وهو على كل شيء قدير. كل - [00:04:52](#)

جملة او كل كلمة من كلمات هذه الايات النورانية المشرقة الساطعة الواضحة تدور في فلك هذه الحقائق الثلاث اقرار التوحيد والعبادة لله وحده فلا ند له ولا شريك ولا نظيف. لا ملك في السماء ولا ملك في الارض ولا انس ولا جن ولا حبيب ولا بعيد ولا قريب - [00:05:12](#)

لا لا يوجد كائن من كان يملك لنفعل ولا يضرنا شيئا الا بامر الله وحده عز وجل ضرك بيده ونفعلك بيده لا يأتيك خير الا منه ولا يندفع عنك شر الا به هذه الحقيقة الاولى - [00:05:40](#)

الحقيقة الثانية قال انني لكم منه نذير وبشير. الا تعبدوا الا الله. وانا ما اقول لكم يا ابني انت جاي من من الهوا بعثني الله اليكم لانذر من عصاه بالنار واليم عقابها. وابشر من اطاعه بالجنة طعني بالجنة - [00:06:01](#)

ونعيم ثوابها ونعيم ثوابها. حتى يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. حتى يصير الانسان في حياته على بصيرة. من ربه على بصلة من ربه على نور من ربه على نور من ربه وطبعا الذي يسير على نور من ربه وزوجه - [00:06:22](#)

كله خير كله نفع للبلاد والعباد وكل منحرف عن دين الله كله شر للبلاد والعباد يعني قد تصاب البلاد بالكحط بسببه يمتنع المطر عن الارض بسببه بمعاصيه او احد من العلماء يقول انا احس اذا قصرني في حق الله. احس باثر ذلك في دابتي. تبدأ الدابة تحر علي. فقال انني - [00:06:39](#)

لكم منه نذير لتقرير ان محمدا رسول الله. نذير وبشير ينذر من عصاه بالنار واليم عقابها ويبشر من اطاعه بالجنة وكريم نعيمها وثوابها جاء قلت اكثر من مرة جاء في حديث قدسي انا ما احفظ يعني سنده ولا مثله لكن ينقل عليه ابن القيم رحمه الله وكان يقوله - [00:07:08](#)

ان الله قال للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا من طريقك يعني عندما بعث الله محمدا اغلق كل الطرق للوصول اليه الا من طريق محمد - [00:07:38](#)
يعني بالمنهج الذي جاء به محمد بالنظام الذي جاء به محمد بالشريعة التي جاء بها محمد بالنور والهدى التي جاء بها محمد. لاسعاد الخليقة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:07:58](#)

فيقول في اول في البيان الثاني بعد بيان تقرير التوحيد وتجريد التوحيد وتجريد العبادة واخلاص العبادة لله تبارك وتعالى لا اله غيره ولا رب سواه بيده على يد من؟ على يد من؟ المنذر الذي بلغكم من محمد صلوات الله وسلامه عليه. انني لكم منه يعني انا نذير - [00:08:16](#)

وبشير لكم من عند الله عز وجل. بعثني الله اليكم نذيرا لانذر من عصاه بالنار وبشيرا لابشر من اطاعه في الجنة. وانا قلت اخر مرة ان اصل البشارة هي الخبر السار - [00:08:40](#)

اصل البشارة يعني كلمة بشير ونذير جاءت هنا معا في كلمة وفي عبارة واحدة وبشير فاذا قال نذير وبشير مثل الاية اللي معنا انني لكم منهم نذير وبشير اذا البشارة هنا لها معنى. غير المعنى العام - [00:08:58](#)

لها معنى خاص ما دام جمعها مع النذارة في كلمة واحدة قال نذير وبشير او يقول بشيرا ونذيرا لقوم يؤمنون لان الواو لي مطلق الجمع ان قدم النزار على البشارة او قدم الاشارة الانذار كلها سواء لان الواو لمطلق الجمع لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيدا - [00:09:22](#)
فاذا جمع البشارة والنذارة في جملة بشير نذير لقوم يؤمنون انني لكم منه انني لكم ان في الاية اللي معنا. انني لكم منه نذير وبشير اصل البشارة في اللغة بالمعنى العام - [00:09:42](#)

هي كل خبر يأتيك ويظهر اثره على بشرتك على البشرة على الجلد وطبعا ما يظهر على البطن ماذا على الظهر؟ على الايديين ما يظهر. يظهر في الوجه البشارة يكون اثرها ظاهرا على الوجه. الخبر السار الخبر السار البشارة. الخبر ما تقول خبر سار قول الخبر -

[00:09:58](#)

الخبر العجيب العظيم الذي تتأثر به ويظهر اثره على بشرتك. ان كان خير لك ينطلق الاساريير فرحا تنطلق الاسارييح فرحا وان كان شر تتجعد الاسار ضيقا ضيقا. وانا قلت الف مرة لو لو جاك خبر يسرك - [00:10:26](#)

سرك وظهر اثره على بشرتك ان فعلت له لو جيت وجدت وجه تلاقية اعرض من وجهك من خمس دقائق عندما تجاك البشارة هذي لما تقيسه تلاقية اعرض تنطلق الاشاري الاساريير بخلاف الخبر المحزن المحزن الذي يظهر اثره على بصرك بتجمد بتجعل - [00:10:50](#) الاساريير. بدل ما تكون منطلقة تصير متجعدة. تنكمش. تنكمش. ولو قست الوجه عندما يجيه الخبر المحزن تلاقية اضيق من الوجه قبل ما يجيه اذا البشارة هي الخبر الذي يظهر اثر مأخوذة من البشرة من بشرة الجلد من بشرة الوجه من بشرة الوجه سمى - [00:11:14](#)

هي البشرة عامة. يعني هذي بشرة اليد مثلا بشرة كل الجلد كل الجلد في الانسان هي بشرة الانسان لكن لا البشر اللي يظهر عليها يعني يظهر عليها. الرجل لما يظهر عليها. البطن ما يظهر عليها. الظاهر ما يظهر عليه انما الراس ما يظهر عليها - [00:11:34](#) الوجبة ما يظهر عليه يظهر فقط على الوجه. على الوجه لان هو محل المظهر للسور والكدر للخبر الذي يأتي بالسور والخبر يأتي بالكدة بالكدر. فعند الكدر تتجعد الاساريير. وعند الفرح تنطلق الاساليب - [00:11:52](#)

تنطلق الاساريير. كلمة بشارة هي تطلق على الخبر المحزن وعلى الخبر المسأل المسر الخبر اللي يجي بالسور بشارة. والخبر اللي يجي بالحزن بشارة. ومنه قوله تبارك فبشر بعذاب اليم فبشرهم بعذاب اليم. هو الخبر هو هذا خبر محزن محزن. لكن يظهر اثره على بشره تجعدا وانكماش - [00:12:11](#)

وانغلاقا وانغلاقا. بخلاف الخبر الذي يأتي بالسور ينطلق هذا كلمة بشارة بالمعنى العام وكلمة نزار بالمعنى العام هي التخويف اول ما نزع النبي يا ايها البعد اقرأ يا ايها المدثر قم فانذر - [00:12:41](#)

واذا قال له قم فانزل وانا ذكر بشارة اذا قال له قم فانذر ولم يذكر معه بشار انذر وابشر قال انذر يصير النزار هذي تحذير من العقبة السيئة لمعصية الله وايضا فيها بشارة للصالحين الذين يطيعون الله ويطيعون الرسول ويستجيبون لله ورسوله - [00:13:06](#) بالامر المفرح المسر هنا يقول اني لكم منه نذير وبشير واصل نزار التخويف او النزار اصلها التخويف والنبي عليه الصلاة والسلام عندما نزل عليه الوحي وامر بانذار قومه في قوله قم فانذر - [00:13:30](#)

وقوله وانذر وانذر عشرا تارك الاقربين خرج الى جبل الصفا ونادى باعلى صوته يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبد المطلب يا معشر بني عبد مناف يا معشر بني هاشم يا معشر يا معشر كذا يا معشر - [00:13:54](#)

ينادي القبائل قبيلة قبيلة ثم يقول لهم اني ارايتم لو ان عندما اجتمعوا عليه لاول مرة في تاريخهم اربعين سنة ما محمدا يجهر بصوته ويعلي صوته في في في محل بحال من الاحوال. فكان لاول مرة يخطبهم هذه الخطبة فيجتمعون - [00:14:13](#) وكان الرجل اذا لم يستطع ان يحضر بنفسه ارسل رسولا ليأتيه بخبر محمد. اول مرة في تاريخهم كلهم يحبونه كل اهل مكة مطبقون على محبته. كفار ما كان في كفار ومؤمنين - [00:14:33](#)

وكلهم مطبقون على انه الصادق الامين عاش فيهم اربعين سنة كما قال فقد لبثت فيكم عمرا من قبل عمر اربعين سنة وقد لبثت فيكم عمرا من قبلي جربت عليه كذب - [00:14:48](#)

جردت علي شيء من الحريق جربت عليه امزح بالباطل جربت عليه شيء من هذا الاهزل ما جردتم عليه هذا. فلما اجتمعوا جميعا قال ارايتكم لو اخبرتكم ان وراء الاكمة جيشا - [00:15:03](#)

وراء الجبيل اللي جنبك ده. وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم. هذا منذر هذا نذير ينزلهم من الجيش بتصبحكم ومساكم لو اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فسكت القوم وقال ابو لهب - [00:15:18](#)

تبا لك يا محمد الهذا جامعة عمه اخو ابوه عشان ما يتعلق القريب بقريبه ولا الصديق بصديقه اذا كان الصداقة لغير الله ما لا ينفع يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:15:41](#)

اني نذير لكم بين يدي عذابي الشديد ففي قوله انني لكم منه نذير. ادي تقرير الرسالة لمحمد تقرير رسالة لمحمد وبين انه رسول الله

اني لكم منه من الله عز وجل نذير وبشير وان استخفأ البيان الثالث البيان الثالث انا قلت لك الا تعبدوا ان الي جاب لي لا في قوله الا تعبدوا هي في الاصل تكتب لحالها واللام لحالها اللي بها الف. لام الف دي لحالها. الا تعبد - [00:16:21](#)

الا الله والعلماء يقولوا يمكن ان تكون انهى لتفسيرية بمعنى اي كانه يقول اي لا تعبدوا الا الله كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وش التفسير التفسير؟ اي لا تعبدوا الا الله - [00:16:43](#)

ويمكن ان تكون مصدرية يعني ناصبة وجرها محذوف بالاصل لانه يحذف قياسا في هذا في مثل هذا المقام وفي هذا الاسلوب. اي
للا تعبدوا الا الله. لان لكي لا تعبدوا الا الله. لان لا تعبدوا الا الله - [00:17:02](#)
انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ولا حز جملتين استغفروا ربكم ثم توبوا اليه وجعل الاستغفار اولاً والتوبة
ثانية وفصل بينهما بثم ان استغفروا ربكم ثم - [00:17:17](#)

مجال استغفروا لكم وتوبوا اما قال استغفروا ربكم وتوبوا اليه. قال استغفروا ربكم. يعني اي استعفروا ربكم او ان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. ثم توبوا اليه وش معنى هذا؟ هذي قاعدة عند عند العقلاء من عامة البشر - [00:17:38](#)

انه لا تحلية الا بعد تخلية يعني لو عندك جمل اجر ب ودك تعالجه لا تخلي وبره عليه وتخلي الجرب داخل في وسط الوبر. وتحط عليه الدهان من ورا الوبر. ان حطيت الدهان والوبر والوبر موجود. والجرب موجود ما - [00:17:59](#)

يصل الى الجلد ولا يشفى الجلد العوام دهان على وبر. العمى اللي يقولون كده. اهل الابل وغيرها. يقول هل على وبر؟ يعني معناها ما يفيد ما يفيد الا اذا جردت - [00:18:22](#)

حاولت تمسحي الجلد مسح بما فيه من الميكروبات والبلايا هذه مع الوبر تحط الملح وتحط الادوية اللي عندك ففي قوله وان استغفروا ربكم بعد تقرير التوحيد كحقيقة لابد منها ولا سعادة الا بها ولا النجاة الا بها - [00:18:39](#)

مع الايمان بان محمدا رسول الله وهي شهادتي وهما مفتاح الجنة بعد ان بعث الله نبيه محمد مفتاح الجنة. فاشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الذي اقرته وقوله تبارك وتعالى الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير - [00:19:00](#)

البيان وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه معناها جردوا قلوبكم وصفوها ونجوها وابعدوا عنها كل الوان الشرك نظفوها ان تتعلق بغير بارئها وفاطرها نجوا قلوبكم خلصوا قلوبكم من اضرار الشرك والالحاد - [00:19:17](#)

لاني لو قال استغفروا وتوبوا استغفروا وتوبوا. الوجه قصاد الجمع يعني تقول يا رب وانت واعيان وتدعو غيره معه تدعو غيره معه وتقول يا رب يقول يا رب وانت تعبد غيره معه - [00:19:54](#)

مثل ما كان كفار مكة يقولون عندما يجوا في الحج وهم طالعين لمزدلفة. لبيك اللهم لبيك. هذا عبادة. وذكر الله وعد لله اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. هادي ما احنا مخليينه. لو يعبد اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى وهبل -

00:20:12

واسعاف ونائلة نعبد كل هذه الاصنام معك يبقى ما ينفع خلط خلطت خلط الشرك بالشرك بالعبادة عبادة الله. خلطوا عبادة الله مع عبادة غيره. لكن لابد تجرب قلبك الاول صفيه - [00:20:32](#)

مما سوى الله عز وجل لا تعتقد لا تعتقد ان كائنا من كان يملك لك نفعا او ضرا لا تحسب ان صديقك يبي احبب لك خير من ذاته لذاته او يدفع عنك شر لذاته - [00:20:51](#)

النبى محمد يعلم ابن عباس وهو غلام وقد خرزفه خلفه يوما. قال يا غلام لعبدالله بن عباس ما قال ابن عشر سنين يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك - [00:21:16](#)

احفظ الله تجده تجاهك او تجاهك اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك - [00:21:31](#)

ولو اجتمعوا على ان يضروك لا يضروك الا بشيء كتبه الله عليك الصحف جفت الاقلام ويطير الصحف. ومعنى ذلك انك يعنى يجب

عليك ان تنظف قلبك طبعاً هذا كلامي ده قد ينتفع به من بلوا في بلادهم بقرب منصوبة وفيها جثث مدفونة ينادونها ويضرعون -

00:21:46

ويستغيثون بها ويتوسلون بها ويستجيرون بها ويذبحون لها ويطوفون حولها هذا كله شرك الذي جعلته لله ندا وهو لا يساوي هالة كم من هؤلاء المجاهيل وحتى لو كانوا انبياء ورسل الانبياء والرسل ما هي ما يجيبونك ما يملكون هو يعلمه ربه عشان يعلم الناس لا

00:22:12 - املك لنفسي -

نفعاً ولا ضراً الا ما شاء الله. يقول له قل كده للناس الله يقول لمحمد حبيبه وسيد خلقه وافضل عباده كل املكه لنفسي نفعاً ولا ضراً

00:22:37 - الا ما شاء الله هذا بين ربه -

كل شيء بيد الرب وحده نفعاً ولا ضراً الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني سوء انا الا نذير وبشير لقوم ومن يؤمنون هذه وظيفة النبي محمد وظيفه الانبياء يعلموا الناس - 00:22:54

اما كلهم يسيطرون على قلوب النسلة يحيون الموتى لا الا اذا كان المعجزة كما فعل العيسى عليه السلام معجزة ما هي دائماً لعيسى

00:23:11 متى شاء يا حي ومتى لا بامر يفعّل وبامر يترك -

اترك اللي بلي او بمتسلط عليه يعتقد ان هذا المتسلط يملك ضره ولا في الامان يملك ضرك ولا نفع يمكن يعزم على قتلك ويموت قبل

00:23:25 ما يصل اليك كثير جدا -

الذين حصل لهم هذه كثير جدا يعني يجتمعون على على قتله وينجيه الله منه اخاه صالحا اعبدوا الله فاذا هم فريقان يغتصبون قال

00:23:50 يعني جماعة مؤمنون جماعة كافرين قال يا قول المستعجلون بالسيئة قبل الحسنة -

ثم بعد ذلك قال اضطرنا بك ومن معك. قال طائركم معكم بل انتم قوم تفتنون. وكان في المدينة تسعة رهط يعني تسعة هبرا يعني

00:24:13 تسعة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون -

قالوا تقاسموا بالله تحالفوا خلونا نحلف. ناخذ بالله رب السماوات والارض قالوا تقاسموا بالله لنبيت هذا العبد صالحا يحلفون بالله

انهم يكون الى رسوله يحلفون بالله انهم يشكون الرسول تقاسموا بالله لنبيتنا يعني بالليل ونقتله لانه بين استناه اهله ثم لا نقول -

00:24:31

ان لولي قرايبه اللي يطالبون بدمه. لنقولن لوليه ما شهدنا مالك اهله. وانا لصادقون. ومكروا مكرا ومكروا مكرا دبروا تدبيراً ودبرنا

00:24:59 تدبيراً. دبروا ودبر الله. دبروا ما اهلك صالح ودبروا -

الله ابادتهم من الارض ومكروا مكرا ومكروا مكرا انهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة مكرهم. انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك

00:25:19 بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون -

فقلوه وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يقول لك الاول الاستغفار بمعنى خل اطلب من ربك ان يخلص قلبك من اي معصية كبيرة او

00:25:40 صغيرة اطلب من ربك انت اقبلت عليه -

الا تعبد غيره. اقبلت على الا تعبد غيره. فاخلص له التوحيد وجرد قلبك. جرد قلبك ونقيه. من كل ما تعلق به من معصية بالاستغفار

بالاستغفار لان الاستغفار طلب المغفرة ان استغفروا ربكم يطلبوا منه ان يحط عنكم ما تحملتموه من الاثام اثم الشرك والخطايا

00:26:01 صغبرها وكبيرها -

اطلبوا من ربكم ان يحط ان يحط عنكم السيئات التي ارتكبتها سواء كانت شركاً به او كبيرة او صغيرة من الصغائر السفر ثم توبوا

00:26:27 يعني ثم استقيموا على التوبة لله والاناة اليه والاستمسك بالشر حتى تموتوا -

هيك نبعث لما جاءه رجل اعرابي وقال يا نبي الله مر قل لي قولاً في الاسلام لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل امين امننت بالله ثم

00:26:48 استقم يعني جرد قلبك من الوان الشركة بالله -

ثم استمر على ذلك ما هو بلازم تستمر يعني بعض الناس فسرها سألهم فيما يذكر فيذكر علماء التفسير ان ابا بكر سأل الناس قال ما

00:27:06 تقولون في قوله تبارك وتعالى -

اه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا جمعنا مثل المعنى اللي عندنا اللي انا اقوله الان ان الذين قالوا ربنا الله يعني اخلصوا التوحيد لله ثم استقاموا قال ابو بكر اللي حوله ما تقولون فيها قالوا قالوا امنا بالله - [00:27:20](#)

ثم استمروا على التوحيد لم يعصوا الله طرفة عين يعني صاروا على احسن ما يستمسك به العبد بعدا عن المعاصي وقربا من الطاعات يجتنبون المعاصي ويعملون الصالحات قال لهم ابو بكر لما قالوا قال ما تقولون في قوله الذين الله ثم استقاموا وفي قوله مثل قول النبي ايضا قل امتت بالله ثم استقم - [00:27:40](#)

استقم هذه فسرنا بعض الصحابة او كثير منهم بانه يصير مستقيم لا عين تخون ولا يد تخون ولا رجل تخون ولا قلب يخون ولا حاجة تخون لا في السر ولا في العين ولا في الليل ولا في النهار ولا في البر ولا في البحر ولا في البريات ولا في الحاضر - [00:28:08](#) قال له قد يقول ابو بكر قد حملتم الامر على اشدّه يعني تجديد ده تجديد مين اللي مين اللي يسلم؟ مين اللي يسلم؟ مين اللي من ذا الذي ما شاء قط؟ يعني اقول انا من ذا الذي ما ساء قط؟ ومن له - [00:28:25](#)

فقط غير النبي المصطفى عليه جبريل صلوات الله وسلامه عليه. فلما قال ابو بكر آ استقاموا يعني لم يعصوا الله طرفة عين شدة قالوا ما تقول انت؟ قال له ثم لم يرجعوا الى الكفر - [00:28:43](#)

ثم استمروا على التوحيد الخالص لم يرجعوا الى الكفر قد تحصل منه المعاصي قد يقع اعوذ بالله في زنا الشيطان فيسري رد علي بالشيطان فيسكر عيب الشيطان فيقتل لكن مهما كانت المعاصي بالنسبة لتوحيد الله عز وجل - [00:28:59](#) امرها يعني ما هو سهل ما هو سهل. كبيرة من الكبائر ومعصية من المعاصي قد تحبط العمل قد تحول بينك وبين التوبة قد تحول بين المعاصي اذا اشتدت قد تحول بينك وبين التوبة لان كل آ الشيء الابيض الناصع انك اصله على الفطرة - [00:29:17](#) اي معصية ترتكبها تنكت فيه نكتة سوداء اذا اذا لم تتب منها وتجرح عنها تنادي اختها اذا لم تتب من المعصية هذه تبدأ تهون عليك اختها. معصية تهون معصية تهون معصية حتى يغلب على قلبك الران. وينطبق - [00:29:37](#)

على قلبك فلا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا كما قال عز وجل كلا بل ران على قلوب ما كانوا يكسبون. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه تعرض الفتن على القلوب - [00:29:57](#)

كالحصير عودا عودا. ما هو اللي بينسج الحصير يجيب السمار عيدان السمار ويدخلها والحبال تشتغل والالة تشتغل ينسج الحصيص كله يحطه مرة واحدة ويشتغل عود عود يقول النبي عليه الصلاة والسلام اتعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب -

[00:30:11](#)

انكرها فكل كلب اشربها كل كلب كل قلب اشرب نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - [00:30:33](#)

يصير يستبصر دكتور عيون قلبهم متفتحة لاي منكر يشوفه يشمه ويشوفه من بعيد يحذر من بعيد يحذر من بعيد القلب اللي اللي انكر المنكرات اللي انكر المنكرات يصير ابيض قصة حتى يصير على قلبين يقول النبي محمد - [00:31:00](#)

ابيض مثل الصفاء لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والآخر اسود مربادا اسود مربادا كالكوز مجكي يعني مقلوب. طبعا اذا كان الكوز مقلوب ما يمكن تستفيد منه يعني انت اذا دليت الكوب اللي بيدك فيه او في نهر او في اي شيء تطلع اذا قلبت

وخليت فمه الى اسفل - [00:31:22](#)

تطلع به ماء ما يمكن يطلع ماء كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فغاه. وما هو ربنا لي يدعون غير الله؟ ربنا يقول لي يدعون غير الله بغير الله ويستغيثون بغير الله وينزلون حوائجهم بغير الله يقول كما الكباسة كفيه الى الماء يبي يشرب ويحط كفيه كذا مقلوبات -

[00:31:48](#)

الظهر فوق والبطن وبطن اليد لتحت عشان يشرب. لو غطاها في الماء وجلس شهور وهي مطلوبها كفيه الى الماء ليبلغ وما هو ببالغ وما دعاه الكافرين الا في ضلال يقول النبي عليه الصلاة والسلام كالكوز مجخيا يعني منقلبا لا يعرفه معروفا ولا ينكره منكرا الا ما

اشرب من هواه. نعوذ بالله هذا هذا حال - [00:32:08](#)

التوبة ان تقلعه في قوله استغفروا ربكم يعني جردوا وقولوا اطلبوا من ربكم والحواء عليه واضرعوا له واستكينوا وذلوا انفسكم من غير كبر من غير كبر ولا علو في الارض ولا فساد في الارض - [00:32:32](#)

ان ضرعتم اليه وانتم بهذه المثابة استجاب لكم فنقى قلوبكم وصفى انفسكم وجعلكم عبادا مخلصين كما قال تأتون ربكم بقلب سليم كما قال عليه السلام الا ما اتى الله بقلب سليم ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:32:50](#)

يقول ان يستغفرك ثم توبوا يعني استمروا على التوبة. وكونك تستمر على التوبة على التوحيد وعلى الاخلاص لله انت ما انت معصوم ان نجاك الله من المعاصي. طبعاً هذا حظك الاكبر - [00:33:10](#)

عشان تصوم عن النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا اذا نجاك الله من الرجوع في المعاصي والسيئات اذا ذكر اهل النبوة والسيئات احشر مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اليك رفيق - [00:33:25](#)

لكن لو اني لعب بك الشيطان واستمرأك وتابعته رحت وضعت وقلت لكم اكثر من ان الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفساً حدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلاً من بني اسرائيل قبلنا - [00:33:39](#)

قتل تسعة وتسعين نفساً ثم جاء فسأل رجلاً ليس من اهل العلم يعني مفتي غير صالح غير صالح للفتوى هو اصله يخلو زمان من امثال هؤلاء المفتين الضالين لا يخلو زمان - [00:33:55](#)

من امثال هؤلاء المفتين الضالين في عهد النبي محمد في عهد اصحابه الكرام يعني قد يأتي واحد توه داخل في الاسلام خصوصاً اذا كان اعرابي كان جاي من البادية يعني ما خالط الاسلام شغاف قلبه - [00:34:19](#)

عن ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهني رضي الله عنهما ان رجلاً من الاعراب اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا نبي الله اقضي بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقه منه - [00:34:37](#)

الاخ شفت وهو افقه منه نعم يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله واذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفاً على هذا فزنا بامرأته وانا احب ان اكررها اكرر هذا الحديث لانه في البخاري ومسلم - [00:34:53](#)

ومن رواية صحابيين جليلين جليلين من اشهر اصحاب محمد ابو هريرة الراوي لآلاف الاحاديث عن رسول الله الذي كان الناس من الانصار والمهاجرين يشغلون بالتجارة والزراعة وذا وهو يشتغل ببطن - [00:35:14](#)

بجزء يأكله ليسمع حديث النبي محمد حديث رسول الله وكان اكثر اصحاب النبي حديثاً وزيد ابن خالد الجهني هو من اخر من اسلم من جهين. القبيلة التي على ساحل عندي ابو علق - [00:35:30](#)

ومع ذلك يقول لواحد لاخري فلان لماذا نابها زيد بن خالد فيكم وهو من اخركم اسلاماً لماذا نبغى زيد بن خالد الجهني فيكم ما هو من اولكم اسلاماً. ما هو من السابقين الاولين - [00:35:45](#)

قال لانه لا يقر سخط لله بجواره لا يقر سخط لله بجواره. ما يقدر انسان كائناً من كان ان يرتكب صغيرة او كبيرة وهو يعلم انه يزيد قريب به من المهابة التي القاها الله في قلوب الناس لزيد ابن خالد. فيروي زيد ابن خالد وقال هذا الحديث. فين يا بيانو - [00:36:05](#)

ان رجلاً من الاعراب اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اقض بيننا بكتاب الله فقال الآخر وهو افقه منه نعم يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله واذل. قال قل - [00:36:29](#)

قال ان ابني كان عسيفاً على هذا اجر عنده. عشان احنا كمان نخاف من الاجراء التي عندنا خصوصاً السواويق الرجل الذي يخلي مرتته تروح مسواك تدور به شرق وغرب خصوصاً هالبنات التي يقولوا ما نبي نبي حرية - [00:36:41](#)

لا واحد يقول لنا ليه وين رايعين ولا وين جايين ما يكون في قوامه للرجل على المرأة كأنهم لا يقرأون الرجال يقومون على النساء. يعني هم ضدها طبعاً هم ضد الرجال قائمون على النساء. هم يريدون النساء قوامات على الرجال - [00:36:57](#)

هو مات على الرجال معاكسة الفطرة عند جميع الامم معقول عند امة الاسلام عند جميع الامم روحوا عدوا مجالس الوزراء التي موجودة من روسيا الى امريكا الى اوروبا الى كل الدول وشوفوا عدد النسوان التي في مجلس الوزراء فيها وعدد الرجال -

عدد النساء وعدد الرجال وشوفوا جميع في جميع التاريخ يعني يمكن من اربعين او خمسين سنة ما كانت امرأة المحرث بحالة من الاحوال لتلمسها المحرث اللي يحرس الارض ما تمسكه المرة. بتمسكه لا توجد امرأة تمسك المسحاوي وتعزي. ابدأ يعني اقصى ما عندها الجيل الثانية تدير - [00:37:31](#)

الجمل اللي بيدور علشان يطلع الماء او جنس ذلك امشي وراه بتمشي وراه ؟ ليش ؟ لان الاعمال القسى من دأب الرجال طول الدار والاعمال الكريمة اللينة استهدت من حظ المرأة طول الدار. هذا احسان للمرأة للعالم كله كان في الاصل. وان كانت اوروبا الى او الوقت اللي ولد فيه النبي - [00:37:52](#)

محمد يعني بعد ميلاده وقبل بعثته قلت كثيرا انعقد البرلمان الفرنسي البرلمان كان عندهم برلمان اللي بيطالبوا الناس يكون عندنا برلمان مثله برلمانات مثلهم. الا تنفع ولا لا تضر ولا تنفع. تضر ولا لان بيحبوا العوامل يحطوها محكمين للبلاد. العوامل رعاة ايد اهل المال - [00:38:11](#)

هم الحكام هم اللي يصلون بقروشهم الى مجلس الامة ومجلس النواب وهالمجالس. فاجتمع مجلس النواب في فرنسا بعد مولد النبي وقبل بعثته وقرروا هل المرأة انسان ولا ما هي انسان - [00:38:32](#)

واذا كانت انسان هل تلمس الكتاب المقدس ؟ ولا لا يحل لها ان تلمس الكتاب ده ؟ لا بعدد. يعني بعد عيسى بحوالي كم ؟ النبي ولد مية واحد وسبعين من ميلاد عيسى - [00:38:47](#)

خمس مية واحد وسبعين من ميلاد عيسى يعني كان يسأله اكثر من خمسمائة سنة ومع ذلك يفكرون هي المرأة انسان ولا ما هي انسان ؟ ولا حيوان عجور اتفق امرهم بعد ذلك على ان يكفوها باكمالها - [00:38:59](#)

ان يكفوها حتى لا يتيسر لها الكلام ولا يتأتى منها الضحك. والا تلمس الكتاب المقدس. سيبوا له كتاب مقدس اللي هو انجيل او التوراة الا تلمس هذا في عدو والى عهد قريب يوم يقوم مارتن لوتر صاحب مذاهب البروستانتى اللي يسموه المحتجين لما قام مرة قال ليش - [00:39:15](#)

من حوالي ميتين سنة واحلها في المانيا قام ليش ؟ قام لان البابا في روما يرسل الجسس بصكوك الغفران. مع اوراق اوراق فاكتب فيها الزانية بكذا المرة اذا زنت وحبث انه يتوب عليها وتتوب الزاوية الزانية. تدفع للبابا كم ريال بالقسيمة - [00:39:36](#)
في كتب لها قيراط او قيراطين في الجنة. اكتب لها البابا قيراط او قيراطين في الجنة. وقام مرة اللوتر هو الماني سكسوني وقام قال هذا هذا يزيد الضلال ما هذا هذي بيع الغفران هذا ضلل الناس واذا هو نصراني مثلهم. ولا ترك النصرانية. ولا ترك النصرانية بس قال لا نخضع للبابا هذا اللي اللي بيحسبوك الغفران - [00:40:02](#)

وكم في ذاك الوقت اي رجل يتزوج امرأة لابد ان تبتي ليلة قبل ما عند امير القبيلة هو الامير يفتظها في اوروبا القريية دي اللي بيتباهون علينا الحضارة من عندنا. ويجي بعدينا يقول والله اني حضارتكم حضارة بس احنا خدناها خدتوها. بعض الناس تقول احنا خدنا حضارتكم من شوية - [00:40:23](#)

من حضارتنا. حضارتي. حضارة سمو البكم الذين لا يعقلون. حضارة الحيوانات. الحيوانات تعرف تعمل مثل اعمال هؤلاء ما يحذر حضارة انسانية. الحضارة الانسانية ان تبحت عن سعادة الانسان. تبحت عن راحة الانسان. تبحت عن سلامة الانسان. تبحت عن دفع الضر عن الانسان - [00:40:45](#)

تبحت عن تعبيد الطريق للانسان. تبحت عن جداد مستشفى للانسان هذه الحضارة هذه الحضارة ان تحسن للناس الاسلام لحمه وعصبه وجلده وكل شيه فيه للاحسان الى الناس ان الله يأمر بالعدل والاحسان. ما قال للمسلمين دون الكفار. يأمره ولا يجرمكم شنان قوم على الا تعدلوا - [00:41:04](#)

ما ابغضتمهم اعدلوا فيهم احسنوا اليه. مهما ابغضتموهم احسنوا اليهم. ما هو الواحد اذا ابغى اياك تقول لا. اذا ابغض يريد لا اذا المفروض للمسلم اذا لقي عدوه الكافر - [00:41:31](#)

يحسن اليه وكم من امم دخلت في دين الاسلام بهذه الاخلاق من غير حرب ولا ضرب ولا جيش ولا نفي ولا رايات معلول معلنة كلها بسبب تعاليم الاسلام. هذه تعاليم السامية العادلة المستقيمة - [00:41:46](#)

لا يجرمنكم شأن قوم تصدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هذا دين الاسلام فالانسان المحسن هذا هو هذا المسلم الاسلام هو هذا دينه - [00:42:02](#)

فربنا تبارك لما جاء الاعرابي وقال للنبي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته الاجير العسيف الاجير عندها في البيت ويطلع ويروح في البيت وتجي النتيجة لانه ما يخلو رجل من امرأة الا كان الشيطان ثالثهما - [00:42:18](#)

لا يخلو رجل من امرأة الا كما طبيعة الجنس طبيعة المرة بتنام جنبه طول الليل ما يتحرك جنبها ولا واحدة اجنبية ما تسوي بنص ريال ولا ربع ريال وشفقة ما تسوي شي لا جمال ولا - [00:42:44](#)

ولا بها ولا ذا قلب يطير عليها اللي عندما غاب زمرة واخبرت زوجته قالت لزوجته للمرأة روعي تجهزي له تحت الغيظة الفلانية وانا اجيه وراحت المرأة وجلست وجاء مثل الثورة الهائلة يوم قضى وتنفل في وجهه مغطية وجهها. تنفلت وجهه فلما رأى وجهها قال ما اخبثك حراما - [00:42:58](#)

ما اخبثك حلالا واطيبك حراما يقول انت وانت الذ ما شفتي في حياتي وانت حرام ولما كنت حلال ما بكى خير. هذا الشيطان يعبد. هذا كله عمل الشيطان. لانه يريد ان يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ما - [00:43:22](#)

جهنم لحد هو عارف انه داخل جهنم لا محالة. فيريد ان يجمع اكبر حزب من الخلق يدخلون معه جهنم. عداوة للانس كما قال عز وجل يعني هو عدونا وعدو ابن ادم من اوله. والقرآن يكرر القصص هذا ليؤكد العداوة. اصل ما في عدو لنا اشد من ابليس - [00:43:40](#)

يعني اللي بيقتلوا ابناؤنا ويقتلوا نساؤنا ويجهدوا البيوت على ابناؤ المسلمين. هم هم يعني فراخ ابلسة. فراخ اباسلوسة. لكن الشيطان الاكبر اشد منه علينا لان دول ان اكلوا ديانا لا يأكلون ديننا - [00:43:59](#)

ان اخذوا ديانا ما اخذوا ديننا. ان قتلوا انفسنا ورأوا وازهقوا ارواحنا لكن الامام فيها والجنة قدام. واذا غمس الكافر في جهنم غمسة نسي كل نعيم الحياة الدنيا واذا غمس المؤمن في الجنة غمسة نسي كل هم وواصب في الحياة الدنيا. يغمس العبد يوم القيامة. يؤتى بانعم. يقول النبي محمد يؤتى بانعم - [00:44:17](#)

رجل من الكفار يوم القيامة فيغمس في جهنم غمسا يقول يا عبدي هل مرت بك نوع ما قات؟ يقول لا والله ما مرت بي نوع ما قال. ويؤتى بابئس رجل من اهل الايمان فيغمس في الجنة غمسة. ثم يقول يا عبده هل مرت بك بؤسا قط؟ يقول والله ما مرت بي بؤسا قط. يعني كل شيء - [00:44:43](#)

يزول وكل بلاء يزول وكل هم وحزن ينقطع الا هم اهل النار وحزنهم فانه لا ينقطع وكل نعمة وسر يا زول الا نعيم اهل الجنة فانه لا يجوز فلما يحكم النبي عليه الصلاة والسلام لما قال له الرجل ان ابني كان عزيفا على هذا فزان بامرأته - [00:45:03](#)

واني اخبرت شف المفتي في عهد النبي محمد اني اخبرت ان على ابن الرجم. مين يجي الرجل باي دليل يجيه الرد الرجل لا يكون الا لساني محصن يعني الرجل تزوج امرأة ودخل بها فيسمى هو محصن وهي محصنة. فلو زنا هو او زنت بعد فلو زنى بعد الدخول او - [00:45:25](#)

هي زنت بعد الدخول بها بعد الدخول بها صارت محصنة ما لها جلد ما لها سجن ما لها ذا ولا تأخذك بها رفدهم في دين الله بل لها ترجم بالحجارة او يرجم بالحجارة رجم الكلاب حتى يموت - [00:45:51](#)

واذا مات امره لله قد يدخله الله جنات النعيم اذا اذا اخذ بذنبه كما قال حبيب الله ورسوله من ابتلي في الحديث الصحيح من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له - [00:46:06](#)

انما المهم ان لما افتى المفتي ثم يقول الصحابي ثم سألت اهل العلم يعني اللي كان سأله ما هو من اهل العلم اللي سأله ما هو من اهل العلم لكن ما تورع على ان يفتي - [00:46:21](#)

كثير جدا والله يا سامع اليوم في التلفزيون واحد. يمكن ما قال القرآن يمكن ولا مرة في حياته انا ما اقول عليه. انا ما اعرفه. ما

بدت اسمع اسمها الا هي متردد في بعض وسائل الاعلام - [00:46:35](#)

لما جه الشر بدأ يبدأ بنا من كل ناحية. اللي سمعه في بعض وسائل الاعلام اليوم هذا. لما قالوا له ليش ما يجيبوا الدينيين في الحوار اللي يجيبوه؟ قال لا الدنيا كافي يعني - [00:46:45](#)

نخله بعيد. معنى الكلمة خلي الدين بعيد الدين بعيد. تكون العملية عملية لا دينية وان الحياة كلها الحياة لا دينية ما لها معنى ولا لها طعم عنداك هاد الحالة دينا انا من على زوجتي - [00:46:55](#)

انا امن على عرضي. انا امن على ابنتي. اذا كان الناس ما بهم خير. هذول كلاب مسعورة في الطرق مسعورة في الطرق ينتهبون النساء وينتهبون الاعراض وينتهبون وينتهبون كل شيء لكن اذا كان هناك دين يقول النبي محمد والله لا يتمن هذا الامر - [00:47:11](#)

تسير الظعينة من حضرموت او من عدن الى الحيرة لا تخاف على نفسها الا من الذئب اذا جهزت نفسك بالاسلام البلاد امان والدرب امان والطريق امان. هذا ما في اشكال. لكن اذا اذا انحرفت الامور عين عين الحاكم - [00:47:28](#)

عين الحاكم لا تصل ليل الى الناس في الظلام اذا ارتكبوا الجرائم ولا تصل الى البر والبحر لكن عين البصير السميع الخبير الذي لا تخفى عليه خافية لا تغيب عنه شيء - [00:47:47](#)

فاذا كان القلب ربي على الخوف من الله لا يا اخي لا يعصي الله سواء كان في بر او في بحر. وحده او منفردا او يعني معناه يصير حارس لدينه ونفسه من الشيطان الرجيم. ومن معه يحرس من الشيطان الرجيم. لان لو شاف فيهم نوع من النور بدأ يدعوهم الى الله ويرشدهم الى دين الله عز - [00:48:03](#)

بلايا من البلايا لما يفتي يقول له يقول له هذا ابنك عليه الرد فاستديت منه بمائة شاة ووليد يقول الصحابي دفعت لاهل المرأة او لزوج المرأة مئة شاة وجارية عبدة - [00:48:26](#)

وقال النبي والذي بعثني بالحق لا قطين بينكما بكتاب الله الوليدة والشاة راد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغدوا يا انيس ابن الضحاك رضي الله عنه. واغدوا يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت فارجمها - [00:48:45](#)

فذهب اليها انس فاعترفت فرجمها هذا دين الاسلام ولما الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفسا سأل واحد ما هو من اهل العلم لكن كم تعرض للفتوى على طول ما خاف ربه قام يفتي - [00:49:04](#)

قال له هل لي من توبة انا جئت؟ تسعة وتسعين نفس قال لي بنت ابغى التوبة. وانت قاتل تسعة وتسعين ما لك توبة. قال اذا انا بكمل المية بك ويقتله - [00:49:21](#)

وقتله وصاروا مية ثم وجد رجلا عالما من اهل العلم وسأله اني قتلت مائة نفس هل لي من توبة؟ قال ومن يحول بينك وبين ارحم الراحمين في الحديث الروسي يا عبادي من في الحديث القدسي. في الصحيح يا عبادي لو اني من يقول من تقرب الي - [00:49:31](#)

الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ربنا يقول للعباد كده للعباد. يعني لا لا قل يا عبادي الذين القرآن منزل منزل قل يا عبادي الذين اسرفوا - [00:49:54](#)

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر لا تقول لواحد خلاص يعني فيه واحد رجل صالح شاف رجل طالح الرجل الصالح ده ما رآه يعمل خيرا قط - [00:50:18](#)

فلما مات الصالح قال الصالح والله لا يغفر الله لفلان حلف ان ربنا ما يغفر لهذا الجاني ده فقال الله النبي يعلمنا ان الله قال فقال الله من ذا الذي يتألى علي الا اغفل؟ قد غفرت له واحبطت عمله - [00:50:33](#)

علشان لا يجروا انسان ان ييأس الناس من رحمة الله مهما ارتكب مهما ارتكبت جرك الشيطان واغواك الشيطان ورددك الشيطان اياك اياك ان تستمر على المعصية واحرص كل الحرص ان ترجع الى ربك - [00:50:54](#)

وتتوب اليه غير يائس من رحمته. قل يا عبادي الذين اسرفوا لا تيأسوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا الا هو الغفور الرحيم. انه لا من رح الله الا القوم الكافرون يقول الله تبارك في كتابه - [00:51:13](#)

يقول النبي لما يقول له قتلت قال له ومن ذا الذي يحول بينك وبين الله ولكنك اسمع ودنا كلنا نستفيد من هذه ولكنك بارض سوء

يعني الارض اللي انت فيها دي الجرايم فيها كثيرة - 00:51:28

ما يتورعون عن جريمة من كلها مليانة من الولاية فاخرج الى بلد هاجر الى بلد يعبد الله فيها وحده يكون بلاد تكسر فيها معرفة الله عز وجل بين العباد يعني فيها المستنيرون اكثر من المستظلمين - 00:51:46

الذين قلوبهم مشرقة بالايمان اكثر من اللي قلوبهم عميا اذهب اليها وعش فيها فتوجه الرجل المهاجر الى هذه البلدة لما كان في قريب من منتصف الطريق ادركه الموت لما ادركه الموت - 00:52:07

اغتصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قالت ملائكة العذاب انه قتل مائة نفس وقالت ملائكة الرحمة انه جاء تائباً الى الله عز وجل يعني والتوبة تجب ما كان قبلها وارسل الله اليهم ملكا في صورة حكم - 00:52:25

يقول لهما قيسوا ما بين الارضين ايها اقرب هو اي اقرب لارض الشر ولا اقرب اقرب لارض الخير؟ اسمع في الحديث الصحيح الحديث صحيح وامر الله ارض السوء ان تباعدني - 00:52:43

وامر الله ارض الخير ان تقربي ما دانت منه ارض الخير فقبض وصارت الارض اقرب له فقبض فقبضته ملائكة الرحمة وصار من اهل الايمان للجنة. هذا مثال. يعني لا ينبغي للانسان ان الانسان فقلوله عز وجل هنا وان استغفروا ربكم ثم توبوا - 00:53:00

يعني ثم استقيموا على اصل التوحيد واحرصوا اشد الحرص على الا تعصوا ربكم ما هو ليه؟ ما هو ليه؟ لانه يعني لا يرحم لا لانك لا تدري قد تجر بمعصية اخرى - 00:53:21

وقد تغطي على قلبك وانت ما دريت اكثر الناس الحين اللي يخربون الشباب والشيبان والنسوان والرجال يجوا يحطوا له قطعة حشيش ولا قطعة شيء في كوب كوب شاي ولا شي يعزمه على كوب شاي ويجلسوا فيه قطعة حشيش صغير واليوم الثاني يزود له شوي واليوم الثاني قاعدين يصير - 00:53:40

يصير مدمن. فالانسان قد يرتكب الصغيرة فالجر الى صغيرة اخرى. والصغيرة الاخرى تجر الى كبيرة. والكبيرة تجر الى جهنم انما عليك انت عليك انت اذا عصيت ربك ان تسارع الى التوبة - 00:53:58

واياك ان تأس من روح الله اذا عصيت ربك خلاص انقل باب ابواب الرحمة في وجهه الله ما تنقل ما دمت روحك في جسمك فانت اهل لان يتوب الله عليك - 00:54:16

متى ترد عنك القبول اذا غرغريه ده غرغرت اذا حضرك الموت وغرغرت وذهب الادراك عن لا ينفع التوبة لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في النسبة للتواب من طولها بعد طلوع الشمس من المغرب هذا مثال - 00:54:31

المهم في قوله تبارك وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يعني قلوبكم من كل انواع الشرك بالله واخلصوا العبادة لله وحده. واقبلوا على الله بالاستمسك بشريعة محمد سلم. في عباداتكم ومعاملاتكم - 00:54:55

واياكم ان تتعدوا عليها لكن اذا حصل منكم تقصير فلا تيأسوا من روح الله. استغفروا ثم توبوا اليه يمتعكم اسمع الجواب اسمع النتيجة. نتيجة للدنيا قبل الآخرة نتيجة مرئية مشاهدة محسوسة - 00:55:13

ما في شي يخلي الانسان صحته طيبة ويدفع عنه العاهات والافات والامراض والواصف ويدفع عنه ايضا شر اعدائه الذين يتربصونه بالليل والنهار ما في شيء ابدى ولا ارى علاج الروشة الوحيدة هي الاستغفار - 00:55:33

الروشة الوحيدة الوصفة الوحيدة اللي تسعد جسمك وروحك وقلبك وتغنيك وتسعدك وتقويك وتصحى جسمك. ان تكثر من الاستغفار. اسمع هنا يقول ايش يمتعكم متاعا. اللي بيقول ده رب العالمين يمتعكم متاعا حسنا الى اجله الى الموت - 00:55:57

يمتعكم متاعا حسنا الى اجل الى الموت الاجل موسرع نموت ويؤتي كل ذي فضل فضله ما يحرم واحد اللي عمل خير يلاقي خير اهل الخير يلاقوا الخير ولهم في جنات النعيم الدرجات العلى والمنازل العالية في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين - 00:56:17

يمتعكم متاعا الى اجل مسمى يعني شفت اية تدلك واعظ يذك على ان الاستغفار سبب لنعيم الحياة الدنيا ما بالك بنعيم الآخرة؟ ما بالك يقول النبي محمد المعصوم المحفوظ المصون من كل صغيرة وكبيرة. صانه الله في ظهور ابائه وارحام امهاته -

حتى خرج الى هذه الارض طيبا نقيًا صنعته الله على عينه والصفاء صنعته لنفسه واصطفاه على جميع خلقه صلوات الله وسلامه يقول انه لا يغان على قلبي فاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة - [00:57:11](#)

وفي اكثر من مئة مرة والصحابة يعدوا له جالس يقول استغفر الله استغفر جالس بينهم يعدوا له اكثر من مائة مرة يكرس الجلسة الواحدة رسول الله. المعصوم من الخطايا. المعصوم من السيئات - [00:57:29](#)

فما بالك بالعصاة التي مثلنا؟ التي مثلنا ينبغي لهم ان لا يسكت لسانهم عن مع ارتباطه بقلوب عن الاستغفار التوبة والاناة. وفي الآية في نفسه سورة هود والى عاد نلقاهم هودا هذا لمحمد - [00:57:47](#)

محمد يوصينا يأمره الله ان يوصينا بالاستغفار والتوبة الى الله المستمرة لينعمنا في الدنيا ويمتعنا في الحياة الدنيا يمتعنا في الحياة الدنيا متاعا حسنا الى اجل الى الموت. ويمتعكم بالحسن الى اجل مسمى - [00:58:04](#)

واخوه هود ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه اسمع يرسل السماء عليكم مدرارا ويزيدكم قوة الى قوتكم يزق قوتكم تحس بالقوة بنفسك اذا اكسرت من الاستغفار والتوبة لنبي الله عز وجل. يدرأ عنك الامراض والعاهات والعاهات - [00:58:21](#)

والعلل والبلايا اذا اكثرت من الاستغفار. لقومه اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوة ولا تسألوا من جميل. ونوح يقول يقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا - [00:58:46](#)

ويمدكم باموال وبنين ام عيال ذكور واناث انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات بساتين. فيها من الثمرات والخيرات ويجعل لكم انهارا الاستغفار هو المجلاب - [00:59:06](#)

يعني يعني المجاديف التي يسوق الخير اليك. المجاديف التي يسوق الخير اليك اه ان تكثر من الاستغفار. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:59:27](#)